

## على الرغم من مطالب سكان الأحياء.. وقرار «التربية» إعادتها إلى مقارها في مناطقها الآمنة مدارس حلب الخاصة تتمدد ضمن المدينة وحي «الشهباء الجديدة» نموذجا

حلب- خالد زنگلو

انتشرت المؤسسات التعليمية الخاصة في أحياء غرب حلب الراقية في السنتين الأخيرتين كانتشار النار في الهشيم، على الرغم من اعتراض سكان تلك الأحياء ووجود قرار من وزارة التربية بإعادة المدارس الخاصة إلى مناطقها الآمنة بعد تحريرها من الإرهاب قبل نحو ٥ سنوات، من دون أي تعهد مديرية تربية حلب بالقرار الوزاري.

غير أن المدارس الخاصة بحلب والمدفوعة بتحقيق هامش كبير من الأرباح في مهنتها التربوية، ونظراً للإقبال الزائد على منتجاتها في ظل تدهور أحوال التعليم الحكومي العام، تغاضت عن قرار وزارة التربية الخاص بنقل مقارها إلى المناطق القريبة من المدينة والتي غدت آمنة بعد دحر الإرهاب منها.

واشكى سكان في حي الشهباء الجديدة لـ«الوطن» من استفحال ظاهرة افتتاح المدارس والمعاهد التعليمية الخاصة في حيهم قبل مطلع العام الدراسي الجديد «بحيث يفصل كل مدرسة عن مدرسة أخرى مدرسة مماثلة»، كما يقول أحد سكان الحي متندراً.

ولخصت الكتب والمراسلات بين الجمعية التعاونية السكنية للعاملين في جامعة حلب، والتي تشغل أبنيتها حيزاً واسعاً من حي الشهباء الجديدة، وباقي الجهات المعنية، معاناة أهالي الحي الذين لم يعودوا يتعمون بالراحة كسابق عهدهم قبل غزو المؤسسات التعليمية الخاصة، بسفورة ونفوذ أصحابها، لحجيم الراقي.

إذ طالب رئيس الهيئة العليا للشاغين في الجمعية مدير التعليم الخاص في مديرية تربية حلب في آب ٢٠١٨ بعدم منح تراخيص للمؤسسات التعليمية الخاصة والطلب ممن جرى منحهم رخصاً مؤقتة العودة إلى مقارهم



السابقة، وجاء الرد بأن الموافقة على المقررات المؤقتة هي موافقة وزارة التربية «بناء على البلاغ» علماً أن العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ هو آخر عام للنقل المؤقت استناداً إلى البلاغ والذي خاطب فيه وزير التربية هزوان الوز مديريات التربية في المحافظات بإبلاغ أصحاب المؤسسات التعليمية الخاصة الحاصلين على موافقة بالنقل الاضطراري بضرورة العودة إلى مقراتهم السكنية للعاملين في جامعة حلب» الدكتور عرفان جعلوك، بين لـ«الوطن» أن ظاهرة انتشار المدارس الخاصة في حي الشهباء الجديدة، كنموذج عن أحياء الشطر الشرقي من مدينة حلب «نجم عن الأحداث التي

وقدده البلاغ الوزاري هي أنه «يقع على عاتق مديرية التربية المعنية التأكد من جديد صاحب الترخيص

عصفت بمدينة حلب وريفها، على الرغم من أنه مضى على تحرير حلب ما يقرب من خمس سنوات، وهي فترة كافية لتجديد وترميم المقررات الأصلية لهذه المدارس»، وفتت إلى أن توضع عدد كبير من هذه المدارس في منطقة الجمعية بحي الشهباء الجديدة «لكونه من الأحياء التي يحتوي على فيلات تقوم إدارة هذه المدارس باستئجارها بالكامل، وبالتالي لا تحتاج إلى موافقة معظم قاطني البناء كما تنص عليه أنظمة وزارة التربية، وكذلك لكون هذا الحي قريباً من أماكن سكن عدد كبير من الطلاب، وهو حي ذو كثافة سكانية منخفضة نسبياً».

وأوضح جعلوك أنها «تعرفل الحركة المرورية عند قدوم الطلاب ولدى انصرافهم، كذلك وجود الباصات والسائقين في الشوارع أمام المدارس وقيامهم بالصيانة وغسل الباصات والآليات وانشغال الطرقات بسيارات المدرسين والإداريين وعدم تمكن الجوار من ركن سياراتهم، عدا الضجيج الناتج عن استعمال مكبرات الصوت أو مولدات الكهرباء الضخمة والدخان الناتج عنها، الذي يزعج سكان الأبنية المجاورة للمدارس وقت الاستراحات أو صوت المدرسين في الغرف غير المعدة تقاعات دراسية، والأهم من ذلك العبء الكبير على البنية التحتية للحي من كهرباء وماء وصرف صحي، إذ يستوعب البناء المدرسي ٢٠٠ أو ٣٠٠ طالباً بدلاً من أسترين في البناء الأساسي».

ويبلغ عدد مدارس التعليم الأساسي الخاصة في حلب ٥٨ مدرسة بعد تلاميذ يصل إلى ١٩٤٢٥ تلميذاً بوساطة ٢٦ طالباً في الشعبة الصفية الواحدة، على حين يبلغ عدد مدارس التعليم الثانوي الخاصة ٢٢ مدرسة بمتوسط ٢٧ طالباً في الشعبة الصفية الواحدة، أما عدد المعلمين المؤهلين في التعليم الأساسي والثانوي الخاص فيصل إلى ١٦٠٤ معلمين ومعلمات.

### وفاة طفلة دهساً أثناء انصرافها من المدرسة

## شكاوى من ازدياد حوادث الدهس وانتشار الدراجات النارية وقت انصراف الطالبات

القطيطرة - خالد خالد

توفيت طفلة تبلغ من العمر ١٢ عاماً من الصف السابع بعد انصرافها من مدرسة الكوم، بعد أن تعرضت لحادث سير ودهس من قبل سرفيس عيوبها الشارع بعد الانصراف من المدرسة، ورغم قساوة الحادث إلا أنه لم يكن الأول ولن يكن الأخير إذ لم تتخذ الجهات المعنية الإجراءات الكفيلة بالحد من الحوادث والحفاظ على سلامة الأطفال والطلاب.

وخلال السنوات الثلاث الماضية لم تتلمذ لجنة السير ولم يتم دعوتها لأي اجتماع، وخلال عشر السنوات الأخيرة عقت اجتماعاً وحيداً في الشهر العاشر من عام ٢٠١٩، ليترك ذلك أكثر من علامة استفهام حول غياب العمل على وضع الخطط المناسبة للحفاظ على سلامة المواطنين وزيادة التوعية المرورية للحد من الحوادث المرورية ومعالجة أسبابها، ووضع إستراتيجية شراكة مع الجهات المعنية ومسئبات الطرقات وحركة السير.

وطالب الأهالي بضرورة إيجاد حلول للحفاظ على حياة وسلامة الطلاب في أثناء انصرافهم من المدارس وخاصة في منطقة الكوم والزمام الطلاب بعدم السير على الطريق الرئيسي دمشق القطيطرة من دون مراعاة أو اهتمام للآليات العابرة



### عضو مكتب تنفيذي لقطاع التربية: تكليف عنصر مرور لتحقيق عبور آمن للطلاب

التي يمكن أن تسبب لهم الحوادث، إضافة إلى أهمية وضع الشواخص اللازمة لذلك على الطرقات حفاظاً على سلامة الطلاب، ويبقى الأهم معالجة ظاهرة الدراجات

النارية المخالفة والمزعجة للمواطنين وضرورة قمعها بشكل نهائي من إشارات الأرصفة من الباعة وأصحاب المحلات في أثناء انصراف الطلاب من المدارس بما وتنظيمها لجعلها أكثر سهولة لعبور

المركبات وتحديد السرعة ضمن مناطق وجود المدارس لمنع الحوادث، علماً أنه تم اتخاذ قرار خلال الاجتماع الأخير للجنة السير بأن تكون السرعة ٤٠ كم/سا، وعضو المكتب التنفيذي لقطاع التربية محمد فياض أكد لـ«الوطن» أنه نتيجة لآزحام الطلاب في مدارس الكوم على الطريق العام وكثرة حالات الدهس والحوادث والسرعة الزائدة من قبل بعض السائقين واستخدام الدراجات النارية من قبل بعض الشبان الطائشين عند انصراف الطالبات من المدارس في الكوم الأوسط، وجه محافظ القطيطرة وبناء على المذكرة التي تقدم بها بفرز شرطي مرور مع الدراجة أمام مدارس الكوم من الساعة ٧:٣٠ صباحاً حتى ٨:٠٠، ومن الساعة ١٢:٠٠ ظهراً حتى ١:٣٠، وذلك من أجل الحفاظ على سلامة الطلبة.

وأوضح فياض ضرورة التنسيق مع الجهات المعنية للاضطرارية في تنظيم بعض المطاع الطريقية وخاصة أمام المدارس من خلال وضع مسامير ضوئية عاكسة، إضافة إلى القيام بإنجاز ووضع لوحات الدلالة بأسرع وقت ممكن.

كلما جعل تحليل  
لوضعي الاقتصاد  
بيطلع معي رمل!



### ازدياد التحطيب في اللاذقية

## مدير الزراعة لـ«الوطن»: ١٢٢ ضبط تعديات على الأشجار منذ بداية العام وتوقيف عدد كبير من المخالفين

اللاذقية - عبير محمود



أكد مدير الزراعة في اللاذقية باسم دوبا لـ«الوطن»، رصد تعديات وقطعات حديثة للأشجار وأنه تم اتخاذ إجراءات قانونية بها من عناصر الضابطة الحراجية وخاصة في منطقة الشعرة (منطقة الحدودية مع الغاب)، مبيناً تسجيل ٦٢٢ ضبطاً حراجياً منها ٧٧ ضبطاً مصادرة، وذلك منذ بداية العام.

وأوضح دوبا أن القطع من المواقع الحراجية يعتبر مخالفة يعاقب عليها قانون الحراج بالحسب من ٦ أشهر إلى سنتين وبالغرامة من خمسمئة ألف إلى مليون ليرة سورية، مهنماً بقيام عناصر الضابطة الحراجية التابعة لدائرة الحراج بتنظيم الضبط الحراجي اللازم بحق المخالفين وتقوم الوحدة القانونية بإحالتها إلى القضاء.

وقال مدير الزراعة: إن محافظة اللاذقية شهدت في الأعوام الأخيرة تزايداً كبيراً في التعديات على الثروة الحراجية وذلك بسبب عدة عوامل انعكست سلباً على الحراج، أهمها، تدهور الوضع المعيشي للمواطنين وتراجع فرص العمل وخاصة سكان الأرياف حيث تركز الثروة الحراجية، الأمر الذي دفعهم للاعتماد بشكل كبير على المواقع الحراجية وتعدي عليها وتقوم بتهديب الأخشاب والحطب.

وبالنسبة للإجراءات المتخذة قبل دائرة الحراج للحد من ظاهرة التعدي على الغابات بغاية التحطيب، بين دوبا أن دائرة الحراج تقوم بتوجيه عناصر الضابطة الحراجية لتكثيف الجولات الميدانية على المواقع الحراجية وإقامة الكمامات الليلية من أجل ملاحقة المخالفين وتسليمهم إلى الوحدات الشرطة كما أنه تم تشكيل لجان محلية من المحافظ، برئاسة مدير

الناحية من أجل الحفاظ وحماية المواقع الحراجية من الاحتطاب الجائر. من الاحتطاب الجائر. وتم خلال العام الماضي تنظيم ٧٠٥/ ضبوط حراجية وحجز ٨٧/ ألبية. ودعى مدير الزراعة بأنه تتم دائماً مراسلة المحافظ بأسماء المخالفين الذين تتكرر مخالفاتهم وبدوره (المحافظ) يحيل هذه الكتب إلى اللجنة الأمنية لتوقيفهم، وتم خلال الفترات الماضية توقيف عدد كبير من المخالفين لدى الجهات الأمنية. فيما يخص المخالف الحراجية، قال دوبا إن عددها ٢٩ مخفراً منها ٣ مخافر خارج الخدمة نتيجة الظروف الأمنية في مناطق وجودها، والبقية تتوزع على مستوى المحافظة.

مخالفين بالشكل المطلوب إما خفض وتيرة المخالفات إلى حد بسيط، وتم خلال العام الماضي تنظيم ٧٠٥/ ضبوط حراجية وحجز ٨٧/ ألبية. ودعى مدير الزراعة بأنه تتم دائماً مراسلة المحافظ بأسماء المخالفين الذين تتكرر مخالفاتهم وبدوره (المحافظ) يحيل هذه الكتب إلى اللجنة الأمنية لتوقيفهم، وتم خلال الفترات الماضية توقيف عدد كبير من المخالفين لدى الجهات الأمنية. فيما يخص المخالف الحراجية، قال دوبا إن عددها ٢٩ مخفراً منها ٣ مخافر خارج الخدمة نتيجة الظروف الأمنية في مناطق وجودها، والبقية تتوزع على مستوى المحافظة.